

م. 42 - الإضافة اللغوية (تعريفها، وأحكامها)- اللغة العربية-

المستوى الثالث (2)- د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم. اخوتي المتابعين واخواتي المتابعتات - [00:00:49](#)

لشرح المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في أكاديمية زاد وهذا هو الدرس الرابع والعشرون وهو الدرس الاخير من دروس هذا المستوى الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله مستوى مباركا - [00:01:08](#)

ونسأل الله ان يجعل هذا الدرس نافعا ومفيضا ومفهوما انه على كل شيء قدير. في هذا الدرس سنختتم الكلام على الاضافة التي هي ثانية المكملات المجرورات الدرس السابق تكلمنا عن الاضافة فعرفنا الاضافة - [00:01:27](#)

ثم بين بعد ذلك بينما التركيب الاضافي وانه يتكون من مضاف ومضاف اليه ثم تكلمنا على ان الاظافة تأتي على نوعين النوع الاول الاضافة المعنوية وهي الحقيقة وشرحناها وبيننا احكامها - [00:01:53](#)

تأتي على معنى اللام وفي ومن وتقييد المضاف وتكتسبه التعريف ان اضيف الى معرفة وتكتسبه التخصيص اذ مضيف الى نكرة وفي هذا الدرس نتكلم على النوع الثاني من انواع الاضافة - [00:02:19](#)

وهي الاضافة اللغوية الاضافة اللغوية وتسمى الاضافة غير الحقيقة او الاضافة غير الممحضة ما كان المضاف فيه يفعل ما كان المضاف فيه بمعنى يفعل يعني ان المضاف بمعنى الفعل المضارع - [00:02:42](#)

يعني ان المضاف يصح ان تطبع محله فعله المضارع وحينئذ تكون الاضافة لغوية لقولنا زيد غدا يعني جاء الذي يضرب زيدا غدا وتقول محمد مكرم ابا او محمد مكرم ابيه - [00:03:15](#)

معنى محمد يكرم وتقول رأيت زيدا الجميل الخلق يعني رأيت زيدا الذي يحمل خلقه نجد ان المضاف هنا وان كان اسماء الا انه على معنى الفعل المضارع ولهذا نستطيع ان نضع الفعل المضارع - [00:04:05](#)

موضعه الاسماء التي تكون على معنى الفعل المضارع تسمى في النحو الاوصاف الاوصاف جمع مفرد وصف بخلاف الصفات ومفرده صفة وصفات هذا اعراب مثل نعت ونحوت الصفة والصفات يعني نعت - [00:04:47](#)

اما وصف فهذا نوع من انواع الاسماء كما قلنا في الحال ان كنتم تذكرون قلنا الحال وصفا يعني اسم يدل على صفة الاسم الذي يหมาย المضارع تسمى الاوصاف وهي اسماء مأخوذة من الفعل - [00:05:25](#)

وتكون بمعناها وهي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اسم الفاعل اسم يؤخذ من الفعل لاطلاقه على من فعل هذا الفعل انسان جلس ماذا نسمي من الجلوس نسميه جالس - [00:05:47](#)

اسم فاعل يعني اسم مشتق من الفعل لاطلاقه على الفاعل الذي فعل الجلوس انسان يفعل الانطلاق ماذا نسميه من فعله منتطلق انسان يستخرج الذهب ماذا نسميه من من فعله؟ الاستخراج مستخرج - [00:06:11](#)

واسم المفعول اسم يؤخذ من الفعل لاطلاقه على من وقع الفعل عليه من وقع عليه الظرف ماذا نسميه من

الظرب؟ مطروح ما وقع عليه الشرب ماذانسميه من هذا الفعل الشرب مشروب - 38:06:00

الذهب وقع عليه الاستخراج استخرجناه وقع عليه ماذا نسميه من الاستخراج؟ مستخرج وهكذا والصفة المشبهة مشبهة بماذا؟ باسم الفاعل يبقي معنى اسم الفاعل يعني وصف يدل على من فعل الفعل - 00:07:00

لكن ما يكون على وزن فاعل لا يكون على وزن فاعل مثل شجاع وبطل قوي وجميل وقبيح وجبان بو حسن فإذا قلت فلان حسن
معنی انه يفعل الحسن وهو فاعل للحسن - 00:07:27

لكن ما قلنا حاسد قلنا حسن نقول صفة مشبهة لأنها بمعنى اسم الفاعل لكن ليست على وزن فاعل فلان شجاع يعني يفعل الشجاعة
لكن ما قلنا شجاع قلنا شجاع نقول هذه الصفة مشبهة باسم الفاعل - 00:08:03

الاضافة اللفظية ما كان المضاف فيها بمعنى يفعل. يعني بمعنى الفعل المضارع - 00:08:22

ويمكن ان نقول الاضافة اللفظية ما كان المضاف فيها اسم فاعل او اسمه مفعول او صفة مشبهة مضافا الى معموله مضافا الى معموله يعني مضافا الى فاعله او الى مفعوله - 00:08:57

الله تعالى على عباده نعمة انزال المطر. فقد وصفه الله عز وجل بانه - 00:09:26

انه ماء ظهور فقال كما وصفه بأنه ماء مبارك في قوله تعالى وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر سنن قولية وسنن فعلية. فمن سننه القولية قوله عليه الصلاة والسلام - 00:10:06

سلام اللهم صبّا نافعاً. وقوله مطرنا بفضل الله ورحمته. ويُدعى الإنسان بما شاء. قال صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء اي الاذان وتحت المطر. وكان عليه الصلاة والسلام - 00:10:46

ويقول لانه حديث عهد بربه بسم الله الرحمن الرحيم - 06:11:00

الاضافة اللفظية ما كان المضاف فيها بمعنى يفعل كان وصفاً مضافاً الى معموله ذلك قوله ذلك قولنا محمد شارب العصير شارب هذا اسم فاعل من شرب يشرب فهو شارب يمكن ان نقول - 00:11:42

محمد يشرب العصير اذا بمعنى الفعل مضارع بالفعل المضارع يشرب حوله الى اسم فاعل ماذا نقول شارب حولناه الى شارب لك
حيينذ ان تعامله اعمال فعله يعني تنصب المفعول به - 00:12:18

فائق محمد شارب العصيراء هذا اسم عمل فعله لانه ماخوذ من الفعل. فهو يعمل عمل الفعل طيب اذا اعملته عمل الفعل يشرب ماذا يعمل - 00:12:47

ما زال يشرب ؟ يشرب طيب العصير هو المفعول به. شارب العصير. هذا المفعول به. طب اين
فاعل شارب نحتاج الى فاعل لانه كفعله الفاعل مستتر - 00:13:12

تقديره هو كما يستتر مع الفعل محمد شارب هو العصير الفاعل مستتر ثم يجوز لك في هذا الوصف اسم الفاعل لانه انقلب من فعل الى اسم وصار اسم يعني ليس اسمها محضن - 00:13:33

لأنه يشبه الفعل فلك ان تعامله اعمال الفعل شارب عصيرها ولك ان تعاملهم معاملة الاسماء فتضييفه الى معموله يعني الى مفعوله
فتقول محمد شارب العصير مشارب حينئذ بمعنى يشرب وهو اسم فاعل اضيف الى مفعول الى معموله الى مفعوله -00:13:57

بهذه الاظافة التي حدثت الان يقول اضافة لفظية غير حقيقة لماذا غير حقيقة؟ وجود فاصل يوجد بينهما وبين المضاف والمضاف اليه وهو الفاعل المقدر هو طب كيف حدثت الاظافة مع وجود هذا الفاصل - 00:14:27

حدثت الاظافة مع وجود هذا الفاصل لأن هذه الاضافة لفظية شكلية فقط بالشكل من اجل التخفف من التنوين يعني فائدتها مجرد التخفف من التنوين ولهذا هذه الاضافة لا تفيد المضاف لا تعريفا ولا تخصيصا - 00:14:48

يعني يبقى نكرة المضاف فيها يبقى نكرة حتى لو اظفته الى معرفة محمد شارب العصير نكرة لانها بمعنى شارب العصير لانه بمعنى الفعل يشرب العصير بخلاف كتاب محمد فهل كتاب بمعنى يكتب - 00:15:10

لا قلم الاستاذ هل قلم بمعنى الفعل المضارع؟ لا هذى اضافة حقيقة كما قلنا قبل قليل فلما فهمنا اللفظية وهي التي بمعنى الفعل المضارع عرفنا ان الحقيقة المعنوية المضافة ما سوى ذلك يعني ليست بمعنى الفعل المضارع - 00:15:37

طيب لو قلنا جاء كاتب الرسالة جاء كاتب الرسالة اضافة حقيقة ولا ام لفظية لا كاتب هنا اسم فاعل بمعنى يكتب يعني جاء الذي يكتب الرسالة الذي يكتب الرسائل الذي يكتب رسالة - 00:16:05

الذى يكتب الرسالة لان الرسالة معمول ليكتب يكتب الرسالة هذى اضافة لفظية طيب لو ان انسانا يعمل في مدرسة كاتبا ماذا نسميه؟ نسمى كاتب المدرسة كاتب المدرسة هل الاظافه في كاتب المدرسة - 00:16:35

لفظية ام معنوية يعني هل كاتب هنا بمعنى يكتب يقول محمد كاتب المدرسة بمعنى يكتب المدرسة لا الاظافه هنا معنوية حقيقة لماذا؟ لان المضاف هنا ليس بمعنى يفعل هنا اسم فاعل نعم اسم فاعل لكن ما اضيف الى معموله - 00:17:04

ما اضيف الى فاعله ولا الى مفعوله. المدرسة ليست مفعولا للكتابة بالاضافة هنا حقيقة لقولنا قاضي البلد اضافة حقيقة لان قاضي ليس بمعنى يقضى البلد. البلد ما يقضى بخلاف مكسور اليدي - 00:17:31

محمد مكسور اليدها محمد مكسور اليدي معمول لمان مكسور بمعناه الفعل المضارع يكسر محمد تكسر يده ويده نائب فاعل تكسر يده ثم اضفنا بل ثم قلبنا تكسر الى اسم مفعول مكسور - 00:17:56

ان تبقيه وتنتون محمد مكسور اليدي او مكسورة يده ولك ان تحذف التنوين تخفيفا وتضييف اضافة لفظية تقول مكسور اليدي محمد حسن الوجه كريم الخلق محمد حسن الوجه يعني محمد يحسن - 00:18:26

حسن وجهه يحسن الوجه منه يحسن وجهه بنقلب يحسن الى صفة مشبهة حسن لك ان تقلب وتبقي التنوين وتنصب وتعمل تقول محمد حسن وجهه لان وجهه فاعل هو الذي يحسن يحسن وجهه - 00:19:05

محمد حسن وجهه قلبنا المضارع الى اسم وابقينا التنوين والاعمال لك ان تحذف التنوين تخفيفا وتضييف وتعمل تقول محمد حسن الاضافة لفظية يعني حسن هو الوجه قال تعالى ان الله فالق الحب والنوى - 00:19:33

المعنى اللغوي ان الله يفلق الحباء ثم قلبنا يفلق الى اسم فاعل ان الله فالق الحباء ثم حذفنا التنوين تخفيفا واضفنا اضافة لفظية فالق الحب وكذلك مخرج الميت يعني يخرج الميت كما في آية اخرى - 00:20:03

ثم قال ابنه يخرج الى اسم فاعل مخرج لك ان تنور وتعمل مخرج الميت ولك ان تحذف التنوين وتضييف اضافة لفظية مخرج الميت اذن الخلاصة ان الاظافه اللفظية ما كان المضاف فيها بمعنى الفعل المضارع - 00:20:30

او ما كان وصفا معمولا وصفا مضافا الى معموله والمراد بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ولهذا عرفنا ان الاظافه لا تفيد المضاف شيئا يبقى نكرة لا تضييف لا تفید المضاف لا تعريفا - 00:20:55

ولا تخصيصا كما سنبين ذلك باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا قال تعالى كما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعيد. فالشيطان هو العدو الاول فيبني ادم يقعد لهم بكل طريق ويتخذ الى اضلالهم كل سبيل. ولا غایة له الا اهلاكم وافسادهم - 00:21:23

فالواجب على المسلم ان يتخد لنفسه من همزات الشيطان وقاية يتحصن بها من وساوسه ويدفع بها ابا ومهركه قال ابن القيم رحمة الله ولا شيء احب الى الله من مراغمة وليه لعدوه واغاظته له. ومن اهم - 00:22:19

السبل الشرعية للوقاية من همزات الشيطان الاستعاذه بالله تعالى. وطلب العون منه عليه. قال تعالى ربى اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ان يحضر ملازمته ذكر الله تعالى. فان الشيطان يخنس عند ذكر الله تعالى. ويتضائل ويضمحل - 00:22:39

صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. الاكثر من قراءة القرآن. خاصة سورة البقرة والاخلاص والمعوذتين واية الكرسي - 00:23:09

قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. معرفة خطوات الشيطان ومداخله في وجدها

والابتعاد عنها. وكل فحشاء وكل منكر فهو من خطواته واعماله. قال تعالى - [00:23:29](#)
يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان يأمر بالفحشاء المبادرة الى الندم والتوبة. واسراع الفيئه والرجوع الى الله تعالى. قال تعالى قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكر - [00:23:49](#)

فإذا هم مبصرون وآخوانهم يمدونهم في الغيت ثم لا يقرون بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان الاظافه اللفظية لا تفيض المضاف لا تعريفا ولا تخصيصا طيب ما فائدتها اذا؟ وما الدليل على انها لا تفيض المضاف لا تعريفا ولا تخصيصا - [00:24:29](#)

اما فائدتها بما ذكرناه قبل قليل فائدتها مجرد فائدة لفظية وهي التخفف من التنوين طيب ما الدليل على انها لا تفيض المضاف لا تعريفا ولا تخصيصا الدليل على ان المضاف يبقى نكرة - [00:25:16](#)

ويعامل معاملة النكرات ولهاذا نقول جاء رجل حسن الوجه نعمت بهذه النكرة ومعلوم ان النعث يجب ان يطابق المنعوت في التعريف والتنكير ولو كان المنعوت معرفة - [00:25:37](#)

لو قلت محمد جاء محمد لوجب ان تقول جاء محمد الحسن الوجهي هتدخل الحسن لكي تكتسب التعريف بالانها ما اكتسبت التعريف بالإضافة فهذا يدل على ان حسن الوجه نكرة ولم تكتسب التعريف بالإضافة - [00:26:05](#)

ومن هذا يتضح لنا فرق بين الاظافه المعنوية والاظافه اللفظية وهي ان الاضافة المعنوية لا يجوز بحال ان تدخل على المضاف لا يجوز بحال ان تدخل العن المضاف سواء اضفت الى معرفة او نكرة - [00:26:35](#)

اذا قلت قلم الاستاذ لا يصح ان تقول القلم الاستاذي ولو قلت قلم استاذ لا يصح ان تقول القلم استاذ وقد اشرنا الى ذلك من قبل في قولهم ثلاثة لا تجتمع - [00:27:02](#)

والاضافة والتنوين يعنيون الاظافه المعنوية واما الاضافة اللفظية ولانها اضافة في الشكل الخارجي واللفظ وليس حقيقة فان القى تجماعها قد تدخل على المضاف فيها كما قلنا قبل قليل جاء محمد الحسن الوجه - [00:27:21](#)

جاء الطالب الجميل الخلقي تفصيل ذلك ان نقول ان الاظافه اللفظية يجوز ان تجماع يعني يجوز ان تدخل على المضاف معها في ثلاثة مواضع الاول اذا كان المضاف مثنى اذا كان المضاف - [00:27:50](#)

يعني الركن الاول في الاضافة مثنا في قوله مكرما زيد وشاربي العصيري لك ان تقول جاء المكرم زيد وجاء الشارب العصيري ورأيت المكرمي زيد ورأيت شاربي العصيري وتدخل اذا اردت التعريف. اذا اردت ان تعرفها تعرفها حينئذ بال - [00:28:26](#)

والموقع الثاني لدخول على الاضافة اللفظية اذا كان المضاف جمعا اذا كان المضاف مذكرا سالما لقولك الضاربون او الزائرون او المكرمون او المستخرجون اذا اضفتها لك ان تقول ضاربوا زيد - [00:29:10](#)

والضارب زيد جاء ضارب زيد اذا ذكرتهم اذا عرفتهم جاء الضارب زيد يعني الذين يضربونه وتقول هؤلاء زائروا اخي وهؤلاء الزائر اخي. يعني الذين يزورونه والموضع الثالث لاقتران بالإضافة اللفظية - [00:29:42](#)

اذا كان في المضاف اليه اذا كان في المضاف ان تدخل ال لقولك مكرم الرجل وتطويل الشعر وحسن الوجه وشارب العصير المضاف اليه فيه قال يجوز لك في المضاف الاول ان تدخل - [00:30:17](#)

يقول جاء حسن الوجه بالتنكير وبالتعريف جاء الحسن الوجهي جاء شارب العصير وجاء الشارب العصير وتقول جاء مرفوع الرأس وجاء المرفوع الرأس وهكذا ولا يسأل سائل بعد ذلك فيقول كيف دخلت - [00:30:52](#)

على الاضافة هنا لانا عرفنا الجواب بان الاظافه هذه اضافة لفظية شكلية وليس حقيقة ولها جامعه لان انما تمنع مع الاضافة المعنوية الحقيقة وهنا يحسن ان نشير الى خطأ آآ قد يشيع عند بعض المتكلمين وان كان انتشر الصواب الان وعرف - [00:31:20](#)

نؤكد عليه اذ يقول بعضهم احيانا آآ الغير صحيح الغير لائق الغير فاهم ويريد ان يقول مثلا محمد غير فاهم وفعلتم الفعل غير الصحيح ويخطئ ويدخل القلب المضاف مع ان الاضافة هنا - [00:31:47](#)

حقيقة معنوية وكلمة غير ليست بمعنى الفعل المضارع ولا تقبل البحال فانت اذا اردت التنكير تقول هذا غير صحيح اذا اردت التعريف تضيف غير الى معرفة معرف بال فتعرف ما بعدها بالف. لا تعرفها هي - [00:32:27](#)

فتقول فعلت الفعل غير الصحيح ومحمد هو غير الفاهمي وهذا الفعل غير اللائق وهكذا طيب هنا امثلة سريعة نقف عليها ونخرج
الاضافة فيها قال سبحانه وتعالى الله نور السماوات والارض - [00:32:53](#)

نستخرج الاظافه يعني نستخرج اسمين يدلان على شيء واحد الارض تدل على شيء واحد السماوات ايضا نور السماوات نور
السماوات شيء واحد وهو الله اذا نور السماوات اضافة لفظية ام حقيقة - [00:33:29](#)

نور هنا ليس وصفا لا اسم فاعل ولا مفعول ولا صفة مشبهة اذا اضافة حقيقة معنوية قال ولله ملك السماوات والارض والى الله
المصير اين الاضافة ملك السماوات ملك السماوات - [00:33:52](#)

اضافة ايضا حقيقة قال وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى اين الاظافه اقصى المدينة. اقصى المدينة اسمان لكن
يدلان على شيء واحد طيب قال واضرب لهم مثلا اصحاب الجنة اذ جاءها المرسلون - [00:34:14](#)

بالاضافة في قوله اصحاب الجنة اصحاب الجنة اسمان يدلان على مجموعة واحدة فهي اضافة حقيقة ايضا بهذا تكون بحمد الله قد
انتهينا من شرح المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية - [00:34:43](#)

في هذه الاكاديمية المباركة اكاديمية زاد وباذن الله ننتظر معكم شرح المستوى الرابع وهو الاخير في مستويات اللغة العربية اللهم
اجعل هذه الشرح جروحا نافعة ومبركة وانفع بها هذه القناة - [00:35:11](#)

وشارحها وسامعها وناشرها انك على كل شيء قدير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبها في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان
وتريد يأتيك ميسورا بـ اي مكان - [00:35:36](#)